

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ما أمر اﷻ به أن يوصل وكذلك (القدرية) فصاروا حزبين .

(حزبا) يغلب الشرع فيكذب بالقدر وينفيه أو ينفي بعضه .

و (حزبا) يغلب القدر فينفي الشرع في الباطن أو بنفي حقيقته ويقول لا فرق بين ما أمر اﷻ به وما نهى عنه في نفس الأمر الجميع سواء وكذلك أولياؤه وأعداؤه وكذلك ما ذكر أنه يحبه وذكر أنه يبغضه لكنه فرق بين المتماثلين بمحض المشيئة يأمر بهذا وينهى عن مثله فجحدوا الفرق والفصل الذي بين التوحيد والشرك وبين الايمان والكفر وبين الطاعة والمعصية وبين الحلال والحرام كما أن أولئك وان اقرؤا بالفرق فأنكروا الجمع وأنكروا أن يكون اﷻ على كل شئ قدير ومنهم من أنكر أن يكون اﷻ بكل شئ عليما وأنكروا أن يكون خالقا لكل شئ وأن يكون ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وأنكروا أن يكون اﷻ فعالا لما يشاء وأثبتوا لغير اﷻ الانفراد بالاحداث وشركاء خلقوا كخلقه كما فعلت المجوس واعتقدوا أنه لا يمكن الايمان بأمره ونهيه الا مع تعجيزه أو تجهيله وأنه لا يمكن أن يوصف بالاحسان والكرم أن لم يجعل عاجزا والا لزم أن يكون بخيلا .

كما أن (القدرية المجبرة) قالوا لا يمكن أن يجعل عالما قادرا